بعضهم واما كان اذا خففت فتعمل وجوبا عند الجمهور استصحابا
للاصل وحملا لها على ان المفتوحة لكن تخالفها في ان خبرها لا يلزم
كونه جملة وفي ان اسمها لا يجب كونه ضمير شان ولا حذفه بل
يجوز اظهاره كما قال ويقل ذكر اسمها في اللفظ كقوله ٥
كان ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية ٠
ويفصل الفعل المتصرف الواقع بعدها ولا يكون الا خبرا منها
بواحد شيئين لا غير اما بلم نحو كان لم تغن بالامس او قد نحو فحذروا
كأن قد الماه فان كان خبرها مفردا او جملة اسمية لم تحتج الى فاصل
كقوله ٠ وصدر مشرف النحر كان ثدياه حقان ٥ ويروى كان ثدييه
حقان ٥ وترك ذكر ليت ولعل لانهما لا يخففان ٥ والحاصل ان
ما خفف من هذه الاحرف على ثلثة اقسام قسم يجوز الغاؤه وهو
ان المكسورة وقسم يجب الغاؤه وهو لكن وقسم يمتنع الغاؤه
وهو ان المفتوحة وكان الملحقة بها وهذه الاحرف لا يتوسط خبرها
بينهن وبين اسمائهن لضعفهن في العمل لعدم تصرفهن وان
عملن عمل الافعال وكذا لا يتقدم عليهن ولو ظرفا لذلك كما يتم
بالاولى ٧ اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فيجوز توسطه
لتوسعهم فيهما مع تاخرهما عن العامل نحو ان في ذلك لعبرة مثال
للمجرور ان لدينا انكالا مثال للظرف وقد يجب ذلك
لعارض نحو ان عندهند عبدها وان في الدار صاحبها ولا يجوز
تقديم معمول خبرهن عليهن مطلقا ولا ائتلاوه لهن الا اذا كان
ظرفا او مجرورا ويجوز توسطه بين الاسم والخبر مطلقا ويجوز حذف
خبرهن اذا علم مطلقا عند سيبويه ٥ وقد يجب اذا سد مسده واو
المصاحبة او حال او مصدر مكرر وبعد ليت شعري اذا اريد

باستفهام

باستفهام قال في الكافية الكبرى ٥ واما حذف الاسم فخاص بالضرورة
كما صححه عصفور وجزم به في سبك المنظوم ٥ ومرجوحه اختيارا
خصه بضرائر الشعر غالبا واعلم ان لهمزة ان ثلاث حالات
وجوب الكسر ان لم يسد المصدر مسدها ومسد معموليها ووجوب
الفتح ان سد ذلك ٥ وجواز الامرين ان صح الاعتباران وعلى الحالة
الاولى اقتصر المص وذكر من صورها اربعة فقال وتكسر اذا
وقعت في الابتدا اي ابتدا الكلام حقيقة او حكما نحو انا انزلناه
ان اولياء الله اذ لو فتحت لصارت مبتدا بلا خبر لنا ولها بالمفرد
وهو لا يستقل به الكلام وبعد القسم اي بان تقع جوابا له سوا
وجد معه اللام نحو والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين ام لا كما في
والكتاب المبين انا انزلناه لان جواب القسم يجب ان يكون جملة ٥ ولا
يعارض ما هنا اجازة الوجهين بعد فعل القسم حيث لا لام معه
كما في الاوضح وغيره نحو او تحلفي بربك العلي أني ابو ذيالك الصبي ٥
لان من فتحها لم يجعلها جوابا للقسم وبعد القول بان تقع مع معموليها
محكية به نحو قال اني عبد الله لان محكي القول لا يكون الا جملة او ما
يودي معناها فان وقعت بعد القول غير محكية وجب كسرها
في نحو ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وفتحها في قولك اخصر
بالقول انك صالح ونحو اقول ان زيدا عاقل وقبل اللام الابتدائية
المعلقة للعامل عن العمل نحو والله يعلم انك لرسوله لوجود اللام
اذ لو فتحت ان للزم تسليط العامل عليها ولام الابتدا القاصدة
الكلام وما له صدر الكلام لا يعمل ما قبله فيما بعده وهذه اللام
وان تاخرت لفظا لما بعد فرتبتها التقديم على ان ٥ وتكسر ايضا اذا
وقعت في اول الجملة المخبر بها عن اسم عين وفي اول الصلة والصفة

ضابط

اربعة

وجه

قال في وجه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)